

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 563) - وَمَنْ زَلْ

لَيْسَ لَنَا بِمَنْ زَلْ

أيمن العتوم

الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج جرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في قصيدة جديدة وحلقة جديدة في الحلقة الخامسة والستين بعد المئة الثالثة والقصيدة رقمها مئتان وواحد - [00:00:00](#)

ومطلعها ومنزل ليس لنا بمنزلي وهذه طبعا اه ربما هي اول قصيدة او من القصائد الاولى الخمس الاولى التي كتبها المتنبي بعد خروجه من السجن. واذا افترض بانه خرج من السجن - [00:00:20](#)

يعني مكث في السجن سنتين دخله وهو في السابعة عشرة تقريبا انه قيل انه آآ دخل السجن ثلاثية وعشرين هجرياً. وقيل ثلاثية وواحد وعشرين هجرية. وخرج على ارجح الروايات ثلاثية واثنين وعشرين هجرية - [00:00:37](#)

وهو من مواليد اه ثلاثية واربعة هجرية فمعنى ذلك انه لما خرج من السجن كان عمره كان في الثامنة في الثامنة عشرة او في التاسعة عشرة على اقصى تقدير ولذلك هو لما دخل السجن وقال اه يعني تعجل في وجوب الحدود اه قبل اه يعني ان ابلي انا ما زلت - [00:00:52](#)

فتى دون الثامنة عشرة يعني ما اردت ان اقله ان هذه القصيدة التي تدل على عبقرية شعرية قالها وهو في الثامنة عشرة او في التاسعة عشرة لانها من اوائل القصائد التي قالها بعد ان خرج من السجن - [00:01:14](#)

ومناسبة القصيدة هي الاتي دخل ابو الطيب اي المتنبي على ابي علي الاوراجي. فقال له ابو علي وددنا انك كنت معنا يا ابا الطيب اليوم قال له يا ريت كنت معنا. قال ولم - [00:01:33](#)

قال ركبنا ومعنى كلب لابن مالك فطرنا به وحده غيباً. يعني كان معنا كلب صيد فطرنا فصدنا به ظيبا الطرد او القنص او الصيد يعني ان ترسل الكلب او الصقر او اي شىء يصاد به على - [00:01:47](#)

اه اه الفريسة او على الصيت. وقلب ما يكون المصيد آآ يعني اما اربنا او اه او ظيبا او غزالا او ما شابه. طيب مما يؤكل ومعنى كلب لابن مالك فطرنا به وحده الابيض ولم يكن لنا صقر. فاستحسن صيده اياه. فقال ابو الطيب شوف الجمال. انا قليل - [00:02:06](#)

والرغبة في النظر الى مثل هذا قبل شوي انا طالع من السجن بدك تحكي لي الصيد ومن الصيد وتطلع وتلهو انا خلقت لهذا قال له انا قليل الرغبة في مثل هذا اذهب - [00:02:30](#)

بدك تحكي لي احكي لي عن معالي الامور احكي لي عن الغايات التي لا تدرك. عن الغايات التي اقتل في سبيل تحقيقها ما تحكيننا عن صيد ومعنى كلب ومعنى صقر وارسلناه ولم لم يصل او صاد وكان عظيم الصد - [00:02:43](#)

اه فقال ابو علي قال ابو علي انما اشتهيت ان تراه فتستحسن فتقول فيه شينا. قال له والله انا بعرف. انا اعرف انك لا تحب مثل هذه الاشياء وانك تراها عبثاً ولكنني - [00:02:58](#)

كنت اريدك ان تشهد المشهد فتصفه فكان يريد ان يقول له نريد ان نختبر وصفك اذا تصفه ام لا. نعم قال ابو الطيب انا افعل. قال له خلاص ماشي ولا يهملك - [00:03:12](#)

قال فاحب ذلك فاحب ذلك منك. يعني يا ريت وتحدث ابو علي يعني اخذ الحديث جانبا اخر ثم قال احب ان تفعل ما وعدتني. فقال

احفيت في السؤال. يعني اه اه ايش - [00:03:23](#)

كررت هالسؤال الححت في السؤال خلاص قلت لك ساكتب اه في وصف هذا الكلب الذي طرد اه غزالا فصادا وظيبيا فصاده قال

احفيت في السؤال اتحب ان يكون ذلك الساعة؟ عرف انه قاعد يتحدى فيه. تريد ان اكتبه لك الان يعني - [00:03:37](#)

فقال ابو علي ايمكن ان يكون هذا قال نعم وقد حكمتك في الوزن وحرف الراوي اختر انت بدك تريد بحرا منسرح تريد بحر الطويل

تريد بحر الرجز تريد اي شيه والرويح تريد روية ضاد الصعبة - [00:03:55](#)

سافعل. قال بل الامر لك فيهما. ابو علي يعني قال لك الامر بل الامر لك فيهما فاخذ ابو الطيب درجا. يعني مكتب يقول عليه. واخذ ابو

علي درجا يكتب فيه كتابا الى انسان - [00:04:11](#)

قطع ابو الطيب عليه الذي كان يكتبه وانشده هذه القصيدة. قال له وقف استنى شوية انا لا بدني اكتب ولا ساقول ارتجالا القصيدة

ارتجال كم؟ اربعة وخمسين شطرها من بحر الرجز لارجوزه يعني ها؟ قالها ارتجالا وكلماتها لا تخطر في بالي جني. يعني كلمات

صعبة - [00:04:26](#)

آآ سحبها من قعر اللغة. سحبها من مكان غامض يعني مظلم في اللغة لا يقدر عليه الا فحول اللغة بقل لك ليش ابو الطيب خالد الى

اليوم؟ طيب انا ساقراً القصيدة وستكتشفون معي عظمة المفردات المعجم تبع المتنبى الذي يقول مثل هذه القصيدة ارتجالا. هذه

القصيدة ارتجال - [00:04:53](#)

سنة ثمان وعشرين سبعة وعشرين بيتا. ثمانية وعشرين بيتا يعني ستة وخمسين شطرا. لانه كل شطر واتى في كل شطر بالروي نفسه

يعني الستة وخمسين رويلا لون لام المكسورة. طيب ماذا قال - [00:05:18](#)

ومنزل ليس لنا بمنزل ولا لغير الغاديات الهطلي ند الخزامى زفر القرنفلي محلل من لم يحل لي عنا لنا فيه مراعاة مغزلي محيل النفس

بعيد الموء لي. اغناه حسن الجد عن لبس - [00:05:33](#)

عن لبس الحلي وعادة العري عن التفضل كأنه مضمخ بصندلي معترضا بمثل قرن الايل يحول بين الكلب والتأمل فحل كلابي وفاق

الاحبلي عن اصدق مسوجر مسلسل اقبصات شرس شمردلي منها اذا يثاغ له لا يفزلي مؤجد الفقرة رخو المفصل. له اذا ادبار لحظ

المقبل كأنما - [00:05:53](#)

من سجنجلي يغدو اذا احزان عدوى المسهل اذا تلاجا المدى وقد تلي يوقعيه جلوس البدوي المصطلي باربع مجدولة لم تجد لي. فت

لي الايادي رب ذات الارجل اثارها امثالها الجندل يكاد في الوثبين من التفتل يجمع بين متنه والكلكل - [00:06:24](#)

وبين اعلاه وبين الاسفل شبيهه واسمي الحضار بالولي كأنه مدبر من جرولي موثق على رماح ذبل لذنب اجراد غير اعزل يقض في

الارض حساب الجمل كانه من جسمه بمعزل لو كان يبلي الصوت تحريك بلي - [00:06:50](#)

ليل المنى وحكم نفس المرسل وعقلة الطبي وحتف التنفلي فانبرا يا فذنين تحت القسطلي قد ضمن الاخر قتل الاولين في هبوة كلاهما

لم يذهلي لا يأت لي في ترك الا يأتلي مقتحما على المكان الاهو لي خالوا طول البحر - [00:07:17](#)

الجدولي حتى اذا قيل له ان التف علفت الرء مذروبا افتر عن مذروبة كالانصل لا تعرف العهد بصقل الصيقل مركبات في العذاب

تليك كانه من سرعة في الشمالي كانه من ثقل في يذبل كانه من سعة في هوجل كانه من علمه بالمقتل علم بقرة - [00:07:39](#)

في صاب الاكل فحال ما للقفز للتجدل وصار ما في جلده في المرجل فلم يضرن معه فقد الاجدل اذا بقيت سالما ابي علي فالملك

لله العزيز ثم لي البيت الاخير - [00:08:08](#)

يعني لا يمكن ان يقوله الا انسان يرى نفسه فقهاء عيد بيت الاخير اذا بقيت سالما ابا لي الملك لله العزيز ثم لي خارج من السجن

حكم على انه اراد ملكا. يعني اثاره على الدولة. آآ خرج على الحاكم. خرج على ولي الامر حكم - [00:08:29](#)

وامر بقتله وطلع الان يعني هذي اول قصيدة قالها بعد السجن. ويقول لك اذا بقيت سالما ابا علي فالملك لله العزيز ثم لي ليس لاحد

بعد الله الا لي طيب اقرأ في البيت الاول ومنزل ليس لنا بمنزل ولا لغير الغاديات الهطلي. ومنزلة واوروبا يعني اوروبا منزل ليس لنا

بمنزل لا نزل فيه. فما - [00:08:51](#)

الذي لا ننزل فيه هو منزل الوحش. اي منزل الكائنات الحيوانات منزل ليس للبشر قال لك ورب منزل لا ننزله نحن اذ ننزله الطباء والوحوش والحيوانات والقروذ والطيور والافاعي وغيره. هذا منزل الكائنات الحية في مكان موحش لا نقطنه نحن. ومنزل ليس لنا بمنزل ولا - [00:09:14](#)

خير الغاديات الهطل يعني هو منزل للكائنات الحية من الحيوانات الزاحفة والطائرة والقافزة والجارية وهو منزل الغاديات. الغاديات جمع بادية وهي السحاب الهطل. جمع هاطلة وهي كثيرة هطول المطر. قال هذا منزل بعيد - [00:09:43](#)
عن السكن الذي يسكنه البشر فهو تعيش في الحيوانات وتكثر فيه الامطار والسيول ثم قال في البيت الثاني نذل خزامي القرنفلي محلل من وحش لم يحلل. اه الذي لديه يعني رطب من الندى نادي الخزامي نبت رائحته طيبة غالبا يعني آآ ما يضرب به - [00:10:03](#)

في طيب الرائحة زفر حاد والذفر بالذال حادوا الرائحة الرائحة الطيبة او الكريهة يعني اذا اردت ان تصف الرائحة بانها حادة فان كانت طيبة او كريهة فتقول زفر هذه رائحة ذفرة مثلا هاه - [00:10:30](#)
فاذا هي حاد لكنها اكثر ما تطلق على الرائحة الطيبة لكنها يمكن ان تستخدم للرائحة النتنة او العفنة او الخبيثة او الكريهة فان استخدمت الدال دفر حكيت؟ بدون نقطة فالدفر لا تكن الا للرائحة الممكنة - [00:10:49](#)

الرائحة الكريهة اذا قال نذل الخزامي القرنفلي والقرنفل ايضا نبت رائحته الطيبة. قال لك هذا المكان فيه خزامي به آآ قرنفل وهو طبعاً خزامي لم يختلط في وجود البشر ولا اه اه برائحة البشر الكريهة ولا برائحة منتجاتهم. فهو في الطبيعة اه الصافية النقية - [00:11:07](#)

فتجد رائحته الطيبة الشادية القذافي راح اي شديدة لانه ما تدخلت فيه يد البشر. محلل من وحش لم يحل لي. من وحش يعني من الوحش محلل من الوحش لم يحل لي يعني ايش هذا منزل حلال فيه الوحش اي الوحشي من الكائنات اه الكائنات - [00:11:31](#)
المتوحش والحيوانات وحشة لكنه لم يحلل لنا لا لا نقيم فيه لان الاقامة فيه فيها خطر هذي هذه امكنة وحوش. هم محلل من وحش لم يحل لي ثم قال في البيت الثالث عنا لنا ظهر - [00:11:56](#)

عندنا فيه مراعاة مراعى اسم مفعول من راعى وراعت الطيبة اخاها رعت معها. فالمراعى الغزال الذي يرعى معه غزال اخر او غزلان اخرى يعني مرعي اذا كانت من رعى ومراعى اذا كانت من راعى. وراعى فيها مشاركة - [00:12:17](#)
فيكون هناك مجموعة فقال لك الغزال الذي او ظبي الذي اه يضعى معه سواه. وقال لك مغزل اي كان معه اغزلة اي كان معه غزال فهذا الرجل موجود في مجموعة من الطباء رعت معه الغزلان الاخرى فكان ان اجتمعت هذه الغزلان - [00:12:38](#)
فيريد ان يصف الغزال اولاً ثم يريد ان يصف الكلب الذي اطلقه ابو علي الاوراجي هذا الذي قال له اكتب هذه قصيدة على هذا الظمير عندنا لنا فيه مراعاة لنا فيه اللي هو في اه المنزل هذا المكان يعني. المنزل طبعاً ليس المنزل مبني يعني المنزل المكان. هم -

[00:13:02](#)

عنا لنا فيه في المنزل. مراعاة مخزنة محين النفس. بعيد الموثل محيا اي حان حيله هاي اسم مفعول ايضا من حيناً. وحان الحين جاء وقت الهلاك. فمحير النفس اي انه سيموت - [00:13:23](#)
اي انه منذور للصيد واذا كان هذا الغزال الذي سيطلق عليه هذا الكلب منذورا للصيد فهو منذور للهلاك ايضا. فقال النفس بعيد الموء بعيد عن النجاة. فلن ينجوا من الموت الذي سيلحق به - [00:13:42](#)

على هيئة هذا الكلب او هيئة كلب الصيد الذي سيطلبه ابو علي الاوراجي. طبعاً محلل من وحش هذه حدث النون هي اصلا من الوحش من لكن النون واللام ساكنة فالتقاء ساكنة فحذف الساكن الثاني وكسر الساكنة او حرك الساكن الاول بالفتح من - [00:14:01](#)
من الوحش من الوحش. نقل سكون اللام التي حذف الى النون فقسدت وحش او الملة حذف الى اللام. هم من الوحشة واه اه ايش اه نحن ركين من جد هو قال المتبي نحن ركب من الجن. يعني من الجن - [00:14:24](#)
فوق ايش؟ المعنى البيت فوق اه ابل كانها طيور او ما شابه. طيب اذا محيل النفس بعيد الموثل ثم قال في البيت الرابع اغناه حسن

الجد عن لبس الحلي وعادة العري عن التفضل - [00:14:45](#)

الغزال قل اغناه اي استغنى بهذا الشيء عن ان يفعله. ايش اغناه حسن الجد؟ الجد العنق وجمعها اجيال. قال لك حسن جیده جمال جيد الغزال او عنق الغزال جميل. قال لك اغناه عن لبس عن لبس حلي. والحلي الزينة التي تتزين بها النساء. وهي طبعا تضم -

[00:15:07](#)

وتفتح تقول الحلي والحلي اه فكلاهما صحيح والزنا التي تتزين بها النساء فقال لك لم تضع طوقا في عنقها مثل ما تفعل النساء لم؟ لان الطوق الذي تضعه نساء وفي اعناقهن يردن به الزينة. يزينن به اعناقهن. فاما هذا الغزال فالزينة في العنق ذاته زينة - [00:15:29](#) لا تحتاج الى حل او الى حل اذا اغناه حسن الجد عن لبس الحلي وعادة العري عن التفضل. والغزال ما لابس ثوب مزركش وكذا.

المراة تلبس. قال لك عادة العليا هو عار صحيح - [00:15:52](#)

يلبس جلده لكن جلده ايش؟ جميل مثل جلده له بمثابة الثوب المزركش الموش الجميل بالنسبة للمرأة. فاغناه عريه عن ثوبه وعادة العري العدق مش قصده يعني المعتاد معنى ذلك العدم خلق يعني خلقه عاريا عن التفضل عن اللباس - [00:16:06](#)

اغناه حسن الجيب عن لبس الحلي وعادات العري عن التفضل. ثم قال في البيت الخامس كأنه مضمخ ملطخ يعني مطلي لي معترضا بمثل قرن الايجر. اه مضمخ قلنا مقني او ملطخ - [00:16:30](#)

بصنل والصنل شجر هندي ابيض الزهر اه ايضا رائحته طيبة ربما يحرق عوده او خشبه وخشبه بني يميل الى الحمرة فاعطى استعار لون الصنل اه او استعارة لون الظبي من لون الصنل. فقال لك كانه اتينا بصنل فمضخناه. لانه طبعا الصنل رائحته طيبة.

هو صحيح شجر - [00:16:47](#)

لكنه له رائحة طيبة لكن لو اخذ من ذلك ايضا لونا. واللون ايش؟ اه اه يعني بني يميل الى الحمرة فقال لك لونه جلد الغزال مثل لون الصدام كانه مضمخ بصنلي معترضا هذا الجسم الجميل وهذه العنق الرائعة وهذا الثوب - [00:17:16](#)

اه الذي اه هو جلده ولا ليس ثوبا حقيقيا اعطاه منظرا فاعترض ذلك يعني ايش؟ جسمه كله هذا اعترضه قرن اه يريد ان يقول ان له قرن كقرن الايل. الايل طبعا - [00:17:38](#)

اه ايضا تلفظ بابدال الياء جيما والايين اه ذكر من الوعود. يقول قرنه في جسده كقرن الايل فيه اه او كقرن الوعل او الايلة في جسدها. هم ثم قال في البيت السادس يحول بين الكلب والتأمل فحل كلابي وثاق الاحبل او وثاق الاحبلي. يحول يمنع بين الكلب

والتأمل - [00:17:55](#)

بين الكلب كلب الصيد والتأمل النظر قال لك يعني دي سرعة هذا الغزال اذا اذ جري او اذا عدا يعدو مثل لمع البرق فالكلب الحاد البصر. المعروف الكلب بانه حد البصر. الكلب الحاد البصر لا يستطيع ان يلتقطه - [00:18:25](#)

الانسان طبيعي وربما لا يلتقط ويراه مثل مثل السهم او يراه كانه صورة سريعة مرت من هنا او خيال مر من هنا اه لانه بصر الانسان اضعف من بصر الكلب وبصر الكلب اسرع في التقاط الصورة. فقال لك انه حتى الكلب الدقيق النظر والسريع الالتقاط - [00:18:46](#)

الصورة اه لا يستطيع ان يلتقط مرور الغزالي من امامه فيريد ان يدل على شدة سرعة الغزو. وبالفعل الغزال ربما يكون بعد الفهد او كالفهد من اسرع الحيوانات او من اقواهن سرعة - [00:19:08](#)

يحول بين الكلب والتأمل اي النظر اليه فحل كلابي حل يعني عكس ربط حلها كلابي الكلاب اللي هو رائد الكلاب او الذي الصياد الذي يكون يمسك بالكلب قبل ان يفلته على الصيد. فحل يعني افلت - [00:19:27](#)

قلابي وثاق او وثاق في القرآن الكريم فشدوا الوثاق بالفتح وهي افصح. لكن الوثاق بالكسر ايضا جائزة فحل كلاب وثاق الاحبل جمع حبل فالحبال التي كان اه يربط بها هذا الكلاب وهو ابو راجي. هذا الكلب اطلقها. فالان سينطلق هذا الكلب باتجاه هذا الغزل. شف -

[00:19:44](#)

كل الصور صور متحركة سينما. سينما سريعة كاميرا ما ممكن تلحق بسرعة الغزال. كاميرا الكاميرا هو صحيح ان الكلب حد النظر سريع البصر لم يستطع ان يلتقط صورة الغزال ولكن المتنبني التقطها - [00:20:10](#)

واسرع من اسرع آآ نظر عند الحيوانات هو ابصر من ابصر آآ نظر عند الكائنات فهو التقط ما التقطه الكلب وزاد عليه فهياً لنا هذه الصورة وكل ذلك ارتجالاً - [00:20:25](#)

ثم قال في البيت السابع عن اصدق مسوجر مسلسل اقب صاد شرس شمردل يا ابنك معجب انت انك معجب مستحيل حتى لو كنت ضليعا في اللغة العربية ما راح تعرف كل هذه الكلمات مرة واحدة - [00:20:42](#)

عن اصدق مسوجر مسلسل اقب صاد شرس شبردلي سبع كلمات كل كلماتي بس يمكن ان تفهم عن حرف الجر اما البقية اشتك ومسوجر ومسلسل واقب وساطن وشرس وشمرتل من كلمات - [00:20:56](#)

بدا بعن وبينتهي بشمردل. احنا فاهمين عنه. البقية بدنا معجب. طيب عن اشدق. الان بدأ يصف الكلب. ترك الغزل. وصف الغزالة في اول ستة ابيات ثم الان سيصم القلب الكلب فقال اشدق الاشدق واسع الاشتاق - [00:21:14](#)

واخا واسع لما تنظر اليه يلقي في يقذف في قلبك الروح بالفعل اذا نظرت الى كلب الصيد فكروا لانه اصلا فكوا لكثرة ما يعني انقض على اعناق الصيد او اعناق الحيوانات التي يصيدها - [00:21:30](#)

صار ضخما وصار يعني حادا. يعني بيقطع الحديد مو اللحم يقطع الحديد وهذا يعني حقيقة عن اشدق مسوجر المستوجر الذي في رقبته الساجور. والساجور يعني الخشب يعني قريب من الطوق لكنه يكون من خشب - [00:21:49](#)

يبدو انه جزء من الطوق يكون خشبي. فهذا الجزء اسمه الساجور. فمسوجر يعني هذا كلب شرس لدرجة انه يعني ربط بالساجور حتى ما ينفلت لانه لو اه ترك هكذا لاهلك كل من اه يقف في وجهه. فهذا الصياد - [00:22:10](#)

هذا الكلاب يمسكه بالساجور اه عن اشدق مسوجر مسلسل. اه المسلسل اه مسلسل يعني من السلسلة فالسلسلة التي تربط هذا الطوق الخشبي بيد هذا الكلاب. اقب الاقب ضامر البطل وبالفعل الكلاب السلوقية - [00:22:31](#)

وكلاب الصيد ضامرة البطن. ليش؟ مو لضعف او هزال فيها لكثرة جريها. صارت عندها رشاقة. اه بس رشاقة فيها متانة. مو هزالة وبعض اقب يعني ضامر البطن نحيل يعني. ساطن اه اسم فاعل من سطى سطا يعني هجم بشدة. فالساطن - [00:22:51](#)

الهجم العادي العاتي الذي يهجم بقوة. شرس الشرس معروفة. الشراسة الشدة والغلظة. وتقال للكلب اذا كان كثير وعرض يعني اذا انشأ بانياه اه اه في لحم فريسته ما بتطلع الا وميزق اللحم على هذه الاديان. شرسة - [00:23:11](#)

المرضل الشمردل الطويل. تماما هي صفات الكلب السلوقي اللي هي كلاب الصيد ضامرة طويلة وعالية وايش وسريعة وشرسة وفكها يعني متين واديابها مرعبة. سبع صفات. هذا ممكن يا فاطمة تقطعيه لحاله ويطلع يعني بيت جميل. طيب. ثم قال في البيت الثامن -

[00:23:31](#)

منها اذا يثغى له لا يغزلي مؤجد الفقرة رخو المفصل منها من هذه الكلاب اذا يثغى يعني اذا سمع صوتا او الصوت طبعا اما للغزال لكي طبعا كمامة الكلاب كل الحيوانات شديدة السمع لكن اسمعوا الحيوانات الفرس ولذلك قالت - [00:23:53](#)

العرب اسمع من فرس هذا في الامثال. وربما ابصر اه من كلب ربما يعني لكن الحيوانات كلها حادة اه هذي الحواس حادة البصر وحادة السمع. فقال لك اذا سمع صوت الفريسة طردها. يعني هجم عليها او اذا سمع صوت كلامه اي صوت - [00:24:15](#)

صاحبه او قائده او الذي يسوقه اه اه استجاب له مباشرة منها اذا يثغى له لا يغزلي. يغزل ويتمايل وتدل ويتحرك ببطء يغزل يعني آآ لا يتحير. منها اذا يثغى له لا يغزل لا يتحير يسرع في ذلك. مؤجد الفقرة - [00:24:37](#)

يا رخو المفصل آآ المفصلي مؤجد قوي وناقاة الاجر ناقاة قوية آآ متينة. يعني متينة في السبك. الفقرة فقرات الظهر يعني قصده ظهره متين ها فقرات عموده اه قوية مسلسلة ما فيها ضعف اه رخو المفصل المفصل للرجلين يعني رخو يعني لين المفاصل. ليش بده يكون

لين المفاصل حتى يكون سريعا - [00:25:03](#)

ويستطيع الانقضاض بسهولة على فريسته. فهو ليس صلب المفروض المفاصل رخو المفصلي والرخي كل اللين وهي الصفة مشبهة ويكون كذلك حتى يكون اسرع ثم قال في البيت التاسع له اذا ادبر لحظ المقبل كأنما ينظر من سجنجلي. طبعا هذه الصفة اكثر للذئب

- [00:25:31](#)

كان يقول تدأبت الريح اتت من كل اتجاه تشببها لها بالذئب الذي لسرعته كانه يأتي من يمين وشمال في نفس اللحظة. فقال لك هذا الكلب ايضا كلها يعني ايش الفصيلة الكلبية. اه الذئب والكلب. واصلا الكلب - [00:25:54](#)
اول حيوان استأنسه الانسان تاريخ هكذا قرأت. اول حيوان روضه واستأنسه فصار صديقا للانسان فصار كل شئ يشبه الكلب او من فصيلته يسمى الفصيلة الكلبية وما في عنده فصيلة ذئبية. في الفصيلة الكلبية يندرج تحت الذئب والضع وغيره. طيب اذا -

[00:26:13](#)

قال لك ايش يعدو اهله اذا ادبر لحظ المقبل. اذا ادبر يعني اذا رجع واقبل عكسها. قال لك اقباله وادباره سواء بمعنى انه يدبر ويقبل في نفس اللحظة تشوف التشبيه شو قال كانما ينظر من سجنين - [00:26:31](#)

يعني كأنما ينظر من مرآة مرآة وفي معلقة ابراهيم قيس البيت مشهور. قال ايش عوارضها مصقولة كالسجاد انجليزي فقال لك كانه يعني صورته في المرآة. فبالفعل هو ادباره الانسان بشوف الجزء الاخر من اللي في المرآة يمينه تصبح - [00:26:52](#)
اه الشمال والشمال تصبح يمين وهكذا. فقال لك اذا اقبل كانما ادبر واذا ادبر كانما اقبل. بمعنى انه سريع لدرجة انك لا تستطيع ان

تدرك اقباله بعد ادباره ولا اذ باره بعد اقباله - [00:27:14](#)

بأنه يتحرك بالجهة الواحدة في كل الجهات ثم قال في البيت العاشر يؤكد هذه الصفة يعدو اذا احزن عدوى المسهم اذا تلاجا المدى وقد تلي. اه يعدو يرقض يجري. اذا احزن اذا دخل الحزن والحزن الارض الشديدة كثيرة الصخور. وقد تكون ايضا الارض الصعبة -

[00:27:31](#)

وكل صعب من الامور حزم. ولذلك في الحديث النبوي الشريف اللهم اه لا سهل الا ما جعلته سهلا. وانت تجعل الحزن اذا الشنت السهلة يعني الصعب الغليظ يعني العنيد. فقال لك اذا احزن يعني اذا اه اه ركض في - [00:27:53](#)

حزن في الارض الصلبة الغليظة الحجارة الكثيرة الصخور المرتفعة ايش؟ قال يعدو اذا حزن عدوى المسلم في الارض السهلة ما بتأثر. ما عنده مشكلة في الارض المرتفعة والخشنة وكثيرة الصخور. والارض اللينة المبسوطة التي لا صخرة. عنده سواء ليش - [00:28:13](#)
لأنه ما يصعب عليه شئ يريد ان يقول انه قوي وسريع ادارة انه لا يتأثر بطبيعة الارض التي يعدو فيها. اذا تلا اذا تبع الصيد تلاها تلا يعني تبع - [00:28:36](#)

تلاه تبعه اذا تلى جاء المدى وقتلي رجع وقد تبعته كل كل الكلاب الاخرى يريد ان يقول انه اه اسرع من كل كلاب الصيد الاخرى فانه اذا تقدم تقدم اولها واذا رجعت الكلاب كلها بعده. فما يتقدم عليه. يريد ان يقول انه حتى بعد اضطراده وسرعته - [00:28:50](#)
وعدوه وتعبه يبقى اولا لا يؤثر تعب عليه فيجعله ثانيا او ثالثا في الكلاب القافلة بل يجعله اولا فكأن كل ما لم يؤثر فيه. ثم قال في البيت الحادي عشر يقعي جلوس البدوي المصطلي باربع مجدولة لم تجد لي. شف - [00:29:22](#)

ما فيش صورة على الهيئة. قال لك يوقع يجلس ويجلس على قفاه على اليتيه الكلب طلع جلسة الكلب اني اذا اقع كلنا نعرفها كلنا نتخيلها. يقعي جلوس البدوي. البدوي المستلي الذي اصطلى بالنار. يعني ايش الذي او قد نارا لكي يتدفأ بها. فاذا كان البدوي في نية باردة واوقد النار فانه يجلس على الهيئة - [00:29:45](#)

عليها الكلب تشببه. اه وهو يظع عليه يجمع يقعد ايضا على قفاه البدوية لا وعلى اليتيه. اه ويجمع اه اه رجليه او يديه حتى توصل النار او الحرارة الى جسده. يوقعيه جلوس البدوي المصطلي باربع مجدولة لم تشتري. باربع يعني - [00:30:08](#)

بقوائم الكلب الاربعة رجليه اه ويديه. اه مشدولة يعني قوائمه مجدولة من الله. يعني متينة المجدول المفتول الذي آآ تظافرت اجزاؤه فتداخلت فتشابكت فصارت قوية. فقال لك هذه اعضاء هذا - [00:30:30](#)

مجدولة من الله اي هي خلق الله تعالى لم تجدل من الانسان. فلو كان صنع انسان لكان شو اليوم ايش التهجين العنزة ايش هذي المعزة التي في التخليق وفي التجنيس وفي - [00:30:50](#)

تخصيب ما بتطلع وحتى لو كان انت صنعته من اي ما في ما في لا صلح والله لا يمكن ان اه اه هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونهم - [00:31:08](#)

توب مع الله الذي اتقن كل شيء الاية الاخرى. صنع الله ما انت تيجي تعمل لي واحد زي الانسان واحيانا قد يكون يستطيع ان يكون له مشاعر. مستحيل يعني ان يكون - [00:31:22](#)

كالإنسان هذا آآ لا يمكن آآ الله تعالى قال في هذا التحدي في الخلق قال آآ ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه - [00:31:32](#)

لا يستنقذوه ضعف الطالب والمطلوب ان شاء الله اني اكون قرأت الايسر طيب اذا باربع مجدولة لم تجدل اي من صنع الله ليست من صنع البشر. ثم قال في البيت اه الثاني عشر - [00:31:50](#)

تتلي الايادي ربي ذات الارجل اثارها امثالها في الجدلي نقول لك فتل يعني جمع مفردها فتلاء او افتل فتل الايادي يعني ايديه مفتولة تقريبا مثل ما قال آآ في باربع مجدولا الايادي - [00:32:04](#)

ايديه مقتولة شديدة لانه هو يتكى عليها اولاً في الركض. اه متينة السبك اه الربى ذات الربى ذات الخفيفات الارجل ارجله خفيفة على اساس ايضا ما تعيق حركته اثارها يعني اثار قوائمه الارباع امثالها في الجندل. الجندل الصخر امثالها يعني ايش؟ كأنما لشدة - [00:32:26](#)

على الارض علمت نقشت تلك القوائم على الصخر. يعني طبعاً انت بدك ازميل او بدك اداة حادة حتى تنكش على الصخر شيئا وقد تبقى يعني تضرب مرة بعد مرة ساعة بعد ساعة حتى يتشكل لك اثر في الضرب الذي احدثته وانت انسان. هو يقول لك يعني طبعاً مبالغة في الصورة - [00:32:50](#)

ولك هذا الكلب اذا وطأ بايديه وبارجله الصخرة طبع اه باطنة كفية على تلك الصخرة لشدة وطنه طبعاً هذه الصفة المتنبى وغير المتنبى من الشعراء استخدمها لاخفاف الابل يعني ها في شوية معقولة لانه الابل ضخمة - [00:33:14](#)

اه تساوي من الكلب مئة ضعف او اكثر. اه والكلب صغير يعني بالنسبة للابل. فلو انك وصفت او قلت هذه الصفة للابل لكان اجود. لكن على عادته في المبالغة. لكن هل المتنبى قال هذه الصفة او للابل؟ صحيح. اين قال ذلك؟ قال - [00:33:32](#)

اه اذا وطأت يصف الابل. اذا وطأت بايديها صخورا يفؤن لوقع ارجلها لما لا الابل او الخيل اذا وطأت بايديها صخورا يفوقنا بوطء ارجلها ربالا. هم طيب اذا فضلوا الايادي رب ذات الارجل اثارها امثالها في الجندل ثم قال في البيت الثالث يكاد في الوثم من التفتل يجمع بين متنه والكلكل. يكاد هذا - [00:33:50](#)

كلب من السرعة شق عضوي. الان لو انت اخدت برضه لقطعة سينمائية لعدو الكلب. انت ما بتقدر تلحقه بعينك. بس انت صورته سينمائية والفيديو هذا اللي صورته وقفت عند لحظة من هذه اللحظات عملت بوز وشفت المنظر. كيف يكون رجليه دخلت دخلت في رجليه - [00:34:17](#)

وظهره مقوس صح؟ شف هاي الصورة كيف نقلها المتلبين قال آآ يكاد في الوثم من التفتل من من السرعة والعدو والانتقال والانتقال من حال اي حالة يجمع بين متنه متن آآ ظهره - [00:34:37](#)

والكل لكل صدره. فقال لك ظهره صدره ضربوا مع بعض. صار قبة وهذي الصورة السينمائية اللي انتم بتشوفوها اه بعد ما انت تصور اه كذا يعني لحظات وتعمل توقيف لتلك اللحظة حتى ترى - [00:34:51](#)

ما قاله المتنبى كأن المتنبى اسرع في آآ ملاحظته هذا الكلبة من الكلب نفسه ومن الكاميرا واستطاع نوقف الكاميرا الكاميرا عينه طبعاً وكبر الحرف الذي يملكه السحري فوقفوا عند هذا الجزء واراناه الصورة التي ترينا اياها السينما بنفسها - [00:35:07](#)

يجمع بين متنه والكلكري ثم قال في البيت الرابع عشر وبين اعلاه وبين الاسفل كانه صار مضغوطة لشدة سرعته. شبيه واسمي واسمي انحدار بالولي اه يعني ايش اه اه شبيه واسمي الحضاري بالولي. الوسمي اول المطر - [00:35:28](#)

اذا حل حاضر الانحدار بالولي بالتالي. يعني اول المطر عنده مثل اخر المطر. قال لك الوسمي هو اول مطر. فقال لك اذا نزل المطر على هذه على هذا المنزل انبت ما فيها - [00:35:48](#)

والولي اه اللي هو اخر المطر وكذلك اخر المطار. فيقول لك المطر في كل احواله ينبت. وقال لك او يعني فيه الخير. قال لك هذا

00:36:04 الكلب في كل احواله يصيد ولا يتعب واذا جرى وطرد الصيد آآ لا يعود -

اه متعبا ومنهكا ويلهث واه لا يكاد يقدر على جر صيده او فريسته وهذا المعنى تخدم المتنبي لجواده. قال اه واصرع اه واسرع اي الوحش قفيته به وانزل عنه مثله حين اركب. يعني لما انزل عنه بعد كل هذه المرحلة من الاضطراب ومن الصيد ومن ومن -

00:36:22

قتاله من المعركة ومن الجريان انزل عنه بعد نهار كامل كانني لم اركبه بعد. انني ساركب الان او كانني اول ركوبي له. فيريد ان يدل

على متانته وشدة صبره وكذلك هذا الكلب. اه وبين اعلاه وبين الاسفل شبيه واسمي الحضاري - 00:36:47

بالوليد. اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت الرابع عشر في هذه الارجوزة الارتجالية اه نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة

السادسة والستين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:37:05